



مدير الشؤون الدينية بالولاية يكشف لـ أخبار اليوم :
75 مسجداً في طور الإنجاز بالبلدية

– بلعسل: قطاع الشؤون الدينية قوة تعمل في صمت وشريك قوي

قال مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية البلدية الأستاذ كمال بلعسل إن البعض يعتبر أن المساجد في ولاية البلدية موجودة بكثرة ويعود ذلك إلى طبيعة المنطقة المتشعبة دينياً وروحياً والجماعية والتي تجدها تتحقق في تلك اللقاءات المسجدية ومن خلال الصلوات والدروس والندوات ومع ذلك يمكن القول أن عدد المساجد ليس بالكثير إذا ما قورن بعدد ساكنة البلدية مضافاً أن 378 مسجداً لم تعد تغطي حاجيات المصلين لذا هناك 75 مشروعاً في طور الإنجاز إضافة إلى المقترحات الخاصة بالتجمعات السكانية الجديدة في بوعينان والمأربعاء ومفتاح.

وأوضح مدير قطاع الشؤون الدينية بالبلدية لـ أخبار اليوم أن الجزائر قبل دخول المستدمر الفرنسي كانت تحوز قراءاً عرفوا على مستوى العالم الإسلامي لكن هذا الأخير المستدمر لم يعجبه ذلك فقام بالقضاء على كل أوجه التعليم بما فيها علم القراءات وبقيت الجزائر بدون معاهد وهيئات لتعليم القراءات إلى أن أطلقت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بالبلدية في 21 من شهر نوفمبر 2015 خبر تأسيس أول هيئة للإقراء وأشرف عليها وزير الشؤون الدينية والأوقاف آنذاك ومن هنا بدأت عملية التكوين لحفاظ القرآن وشاركت هيئة الإقراء في البلدية في تأسيس كثير من الهيئات على مستوى باقي الولايات وقد شهدت الأشهر الماضية تخرج أول دفعة مجازة في القراءات قال بلعسل.

وأكد الأستاذ بلعسل رداً على سؤالنا بخصوص ما قدمه قطاع الشؤون الدينية قائلاً أنا شخصياً حينما أسأل ماذا تقدمون في قطاعكم أقول الحياة ذلك أن الدين يصنع الحياة ويحدد أهدافها ويشارك في بنائها إذا ما من شيء تعلق بصالح الأمة لما وكنا سباقين من خلال المساجد بالتوعية والدروس وكلما اقتضت الضرورة تواجدنا رفقة من يريد خدمة الأمة خارج المسجد كنا إلى جنبه بكلمة واحدة مضافاً أن قطاع الشؤون الدينية هو شريك قوي في كل النشاطات التي تقام على مستوى الولاية ودور القطاع خلال كل الأزمات أو النشاطات لا يستطيع أن ينكره أي كان.

وأفاد المسؤول الأول عن قطاع الشؤون الدينية بالبلدية أن للزكاة هناك زكاة القوت وزكاة الفطر وكلاهما تجمع في المساجد أما زكاة المال فقد بلغت سنة 2022 مبلغ مليار وتسعمائة ومليون ومستمائة 1900 عائلة أما زكاة الفطر فلا يمكن في الوقت الحالي إعطاء رقم معين لأنه لم يتم بعد جمع جميع المحاضر لافتاً إلى أن الدروس والمحظبات التي تقدمها المساجد تتناول كل المواضيع التي تخدم الأمة

وتعيش واقعتها المعيش إذ أن الإمام ابن بيته وتتفاعل الدروس والخطب مع المناسبات وكذا كل المستجدات مشيراً إلى أن الجدال حول بعض الأمور ليس بالأمر المستجد فهو موجود عبر الزمان لكن ضرره حينما يصبح حديث من لا علاقة لهم بالفقه ولما بالعلم الشرعي.

وأكد بلعسل أن قطاع الشؤون الدينية يعتبر قوة تعمل في صمت فهو عبر مؤسسة المسجد ومجالسها الأربع يقوم بأعمال جبارة فمثلاً المجلس العلمي من خلال الفتاوى يقوم على توجيه الناس إلى الوسطية في الأحكام أما لجنة إصلاح ذات المبین فهي تقوم بحل كثير من القضايا قبل وصولها إلى العدالة في حين مجلس سبل الخيارات يقوم على مساعدة الفقراء والمساكين والمحتاجين حيث تم في رمضان توزيع أكثر من 25 ألف قفة على غرار المساعدات الأخرى من أجل التطبيب وأعباء المفاخرة ضف إلى ذلك المشاركة في المساعدة على تزويج الشباب بكلمة واحدة في الجانب الاجتماعي نحن قوة صامتة وفعالة.

ب. حنان